

بحار الأنوار

[172] أولها آخر الاعراف، وفي سورة الرعد (وظلالهم بالغدو والاصال) وفي النحل

(ويفعلون ما يؤمرون) وفي بني إسرائيل (ويزيدهم خشوعا) وفي كهيعص (خروا

_____ = = الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون *

يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون). 4 - وفي الاسراء: 107 - 109 قوله تعالى: قل

آمنوا به أولا تؤمنوا ان الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا *

ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا) وقد

عرفت أن السجود على الاذقان سيرة النصارى ينبطحون على الارض كالعمود إذا سجد، ولكن

المسلمين تبعوا لقدوتهم يسجدون على سبعة أعظم. 5 - وفي مريم: 58 قوله تعالى بعد ما ذكر

جمعا من الرسل: (اولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح

ومن ذرية ابراهيم واسرائيل و ممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا

وبكيا). 6 - وفي الحج: 18 قوله تعالى: (ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في

الارض والشمس والقمر والنجوم والجال والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه

العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء). 7 - وأما قوله عزوجل في الاية:

77 (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) فقد

عرفت في ص 97، أن الاية من امهات الكتاب توجب التعبد والعبادة بالركوع ثم السجود، وهي

صلاة المسلمين الان، يمتثلون أمرها بفعل الصلاة آناء الليل والنهار، فلا وجه للسجود عند

قراءتها، والا لكانت السجدة عندها فرضا عزيمة لامر بها لا ندبا مسنونا ولكانت الركوع

قبلها أيضا فرضا كما هو ظاهر. 8 - وفي الفرقان: 60 قوله تعالى في وصف المشركين: (وإذا

قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا). 9 - وفي

النمل: 25 و 26 قوله تعالى بعد ما وصف أهل سبأ بقوله (وجدتها وقومها يسجدون للشمس من

دون الله): (ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض [*])